الفصل السادس

الإستنتاجات والتوصيات

أولاً : الإستنتاجات

ثانياً : التوصيات

obeikandl.com

الفصل السادس

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الإستنتاجات

فى ضوء أهداف البحث وحدود العينة والإجراءات التى قامت بها الباحثة والمنهج المستخدم وماتوصلت إليه من نتائج يمكن إستنتاج مايلى :

١. أنماط السلوك الجماهيرى فى التنافس الرياضى تختلف وفقاً للمرحلة السنية حيث تزداد الإنفعالات السلبية والتعصب والسلوك العدوانى بصغر السن.

٢. أنماط السلوك الجماهيرى فى التنافس الرياضى تختلف وفقاً لنوع الجنس حيث تزداد الإنفعالات الإيجابية وأنماط السلوك الايجابى لدى الإناث عن الذكور. والعكس صحيح حيث يزداد مستوى الإنفعالات السلبية والتعصب والسلوك العدوانى لدى الذكور عن الإناث.

٣. أنماط السلوك الجماهيرى تختلف باختلاف درجة المشاهدة والتى تمثل المستوى الاقتصادى والاجتماعى للجماهير الرياضية ، مستوى الإنفعالات الإيجابية تزداد فى الدرجة الأولى عن الدرجة الثانية والثالثة ،أما الإنفعالات السلبية والتعصب وأنماط السلوك العدوانى تزداد فى الدرجة الثالثة عن الدرجة الأولى والثانية.

٤. أنماط السلوك الجماهيرى تختلف باختلاف الحالة الإجتماعية حيث تزداد الإنفعالات وأنماط السلوك الإيجابية والسلبية لغير المتزوجين عن المتزوجين.

٥. أنماط السلوك الجماهيرى تختلف باختلاف المهنة حيث تزداد الإنفعالات السلبية والتعصب للعاطلين ويليها المهن التى لاتحتاج مهارة فنية عن باقى المهن.

٦. أهم أسباب دوافع حضور الجماهير الرياضية للملعب من الدرجة الأولى والثانية ،لإثارة المباريات فى الملعب والإشتراك فى تشجيع فريقهم ،أما الدرجة الثالثة فضلاً عن السببين السابقين يحضر المباريات فى الملعب لتحدى الجمهور المنافس والتى تعد سبباً رئيسياً للتعصب وشغب الملاعب ، والترفيه والبعد عن المشاكل والضغوط اليومية للتنفيس وتفريغ الشحنات والمشاعر المكبوتة.

٧. أنماط السلوك الجماهيرى فى التنافس الرياضى تختلف باختلاف المؤهل الدراسى حيث تزداد الإنفعالات السلبية والسلوك العدوانى لذو المؤهلات الدراسية المنخفضة.

٨. الوسائل الإعلامية تعد قوة جذب للجمهور لحضور المباريات ، فالتغطية التليفزيونية والصحفية للأحداث الرياضية لها آثر سلبى حيث تحث الجماهير على العنف والتعصب فى الملاعب الرياضية.

٩. أنماط السلوك الجماهيرى فى التنافس الرياضى تختلف وفقاً للإشتراك فى الرابطة التشجيعية حيث تزداد الإنفعالات السلبية والتعصب بالإشتراك فى الرابطة التشجيعية.

١٠. أنماط السلوك الجماهيرى فى التنافس الرياضى تختلف باختلاف الممارسة الرياضية حيث تقل الإنفعالات السلبية والتعصب بالممارسة الرياضية ،كما تقل لدى ممارسى الرياضات الفردية عن الرياضات الجماعية.

ثانياً: التوصيات

فى ضوء نتائج البحث والإستنتاجات توصى الباحثة بما يلى:

١. دور الاجهزة الامنية

من خلال اهتمام اجهزة الامن بوضع الضوابط الجازمة والتشريعات الملزمة بوقف الشغب والعنف والتمادى فيه ، وضرورة تطبيق القانون بكل حزم مع الخارجين ومثيرى الشغب ومحترفيه وعدم التغاضى عن جماهير نادى معين عن غيره.

وامكانية الاستعانة بالشباب العاطلين بدلا من قوات الامن مقابل اجور رمزية وبملابس موحدة فضلاعن الاستعانة بافراد من قادة الروابط التشجيعية كمنظمين و افراد امن مدنيين لحماية الجماهير والاستادات سوف يساعد على حل مشكلة البطالة بين الشباب وشغل اوقات الفراغ والحد من مظاهر الشغب والعنف قبل واثناء وبعد المباراة وسوف يقلل من حدة التوتر النشئ بين الجماهير وقوات الامن خلال المنافسات الرياضية.

٢. دور الوسائل الاعلامية

ان تقوم وسائل الاعلام المختلفة (المقروءة – المسموعة – المرئية) بالعمل على نشر الثقافة الرياضية وزيادة الوعى الرياضى لدى الجماهير وزيادة الاهتمام بعناصر الثقافة الرياضية الاخرى مثل التربية الرياضية والرياضة للجميع والعاب الخلاء ،فهذا التوجه من شأنه ترسيخ مفاهيم جديدة تؤكد ان الرياضة لاتعنى ان الفوز مسألة حياة او موت كما تروج لها وسائل الاعلام وذلك من خلال:

- **التعريف بمفاهيم الرياضة واهمية الممارسة الرياضة .**
- **عدم التركيز الاعلامى على الرياضات التنافسية فقط .**
- **الاهتمام بمضمون الرسالة الاعلامية ومايتضمنها من قيم ايجابية.**
- **تفادى استخدام مفردات ولغة الحروب فى وصف الاحداث الرياضية.**
- **مراعاة الحيادية والصدق والموضوعية فى نقل الاخبار دون تحريف او تشويه، وعدم الحض على الكراهية القومية اوالعرقية والتى تزيد من التعصب الاعمى .**
- **القاء الضوء على اللعب النظيف والنماذج المضيئة من الرياضيين.**
- **تقديم برامج وندوات لشرح القوانين والتعريف بالرياضات المختلفة.**
- **الاهتمام بالتخصص فى مجال الاعلام الرياضى وتنظيم دورات تثقيفية للمحررين والصحفيين لتأهيل الاعلاميين تأهيلا اعلاميا سليما.**
- **التركيز الاعلامى على السلوكيات والقيم الرياضية الايجابية المقبولة للمجتمع الرياضى.**

٣. دور المؤسسات الرياضية (الحكومية – الاهلية)

ان تهتم الدولة بتدعيم دور المؤسسات الرياضية مثل الاندية الرياضية ومراكز الشباب والساحات الشعبية باعتبارها مؤسسات تربوية رياضية ثقافية اجتماعية ، تهدف الى اعداد المواطن الصالح من خلال النشاط الرياضى.

بالاضافة الى قيام المجلس القومى للرياضة واللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية بتدعيم الاندية الرياضية ومراكز الشباب والساحات الشعبية بالامكانات المادية والبشرية لتوسيع لقاعدة الممارسة الرياضية لجميع فئات المجتمع خاصة فى المناطق الفقيرة والعشوائية كوسيلة لتفريغ المشاعر المكبوتة لديهم وشغل اوقات فراغهم والحد من انتشارالعنف والانحراف والجنوح فى المجتمع من خلال اعادة احياء مشروع الرياضة للجميع وتطبيقه بطريقة فعلية، والاهتمام بالرياضة المدرسية ودعمها بالامكانات المادية مثل الادوات وتجهيز الملاعب ، والامكانات البشرية من المدرسين المؤهلين من خلال مناهج تربوية توضع تحت اشراف هيئة من اساتذة التربية الرياضية والموجهيين التربويين ، بالاضافة الى استغلال ملاعب ومنشأت الرياضية بالمدارس فى كاندية للمناطق السكنية المحيطة بيها لتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية فى فترة الدراسة والعطلات الصيفية.

كما ان رؤساء الاندية والمسئولين تقع عليهم مسئولية كبرى نحو جعل الاندية تلعب الدور التربوى المطلوب منها نحو الحد من انتشار مظاهر السلوك السلبى من خلال :

- التأكيد على مبادئ الروح الرياضية لدى اللاعبين والمنتسبين للنادى كقدوة يحتذى بها الجماهير.
- عدم التذمر او الاعتراض على القرارات او الجزاءات الموقعة على اللاعبين والاداريين المخالفين للانظمة واللوائح الصادرة من الجهات المسئولة.
- اختيار القيادات الصالحة للاشراف والادارة على الفرق الرياضية والتعامل مع وسائل الاعلام .
- الابتعاد عن الاثارة الاعلامية ونقد ومهاجمة الفرق المنافسة والحكام والمسئولين.
- قيام مسئولى الاندية بتطبيق مبادئ ومفاهيم وممارسات وسلوكيات الاحتراف الرياضى السليم سيساعد الاندية على محاربة التعصب الاعمى الذى يؤدى الى العنف والشغب.
- قيام مسئولى الاندية الرياضية بقبول خصخصة الاندية ، فالتوجه نحو الاعتماد على الذات وتطبيق المفهوم الاقتصادى واستغلال وتنمية موارد النادى الاستغلال الامثل له تأثيرعلى الحد من انتشار العنف والشغب ،فضلاعن تقليل الاعباء الاقتصادية على الدولة فى تدعيم الاندية ماديا ، وايجاد منافذ اخرى لتدعيمها مثل مراكزالشباب والساحات الشعبية ذات الموارد الضعيفة والتى تخدم قطاعات عريضة من المجتمع اقل اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

٤. دور الروابط التشجيعية

للرابطة التشجيعية دور فعالا وهاما فى الحد من انتشار السلوك الجماهيرى السلبى ، وقائد رابطة المشجعين فى الاندية الرياضية شخصية لها دورها واثرها على الجماهير ، ولذلك لابد ان يعمل كقائد مؤثر يسمح له يحد من تجاوزات المشجعين وضبط انفعالاتهم من خلال اتباع النقاط التالية:

- وضع ضوابط وقواعد اخلاقية لتشجيع الفريق يلتزم بها اعضاء الرابطة اثناء المباريات وبعدها.
- تطبيق الانظمة الجزائية على المشجعين المخالفين والمشاغبين.
- توعية المشجعين فى الرابطة باهمية المحافظة على النظام داخل الملاعب وخارجها اثناء المباريات وبعدها ، والحفاظ على مكتسبات الوطن.
- اختيار القيادات الصالحة لقيادة رابطة المشجعين فى الاندية الرياضية.
- منع دخول المكبرات والطبل والشماريخ والصواريخ الى الملاعب الرياضية.
- ان يتصف قائد الرابطة التشجيعية بالحكمة واللباقة والقدرة على حسن التصرف فى المواقف الصعبة والمتأزمة.
- احترام القواعد واللوائح وقرارات الحكم وعدم الاعتراض عليها.
- تخصيص جائزة خاصة لاحسن رابطة للمشجعين خلال الموسم الرياضى ، تتوافر فيها شروط نجاح ومبادئ روح التشجيع الرياضى والتحلى بالاخلاق والروح الرياضية.
- اقامة ندوات ومحاضرات خاصة لرابطة المشجعين تتناول اهمية تنمية الروح الرياضية ، واحترام القواعد واللوائح اثناء المباريات وبعدها، وتشجيعهم على التحلى بالروح الرياضية والقيم الاخلاقية والاجتماعية ، والقدرة على ضبط النفس فى جميع الاوقات والظروف.
- تخصيص اماكن خاصة للتعبير عن فرحة الفوز ومشاركة اللاعبين للجمهور تحت اشراف الجهات المسئولة.